ليبيا تتخلى عن رئاسة اتحاد المغرب العربي

■ طرابلس / ا ف ب/

أعلنت ليبيا تخليها عن رئاسة اتحاد المغرب العربي بسبب ما وصفته بأنه تعثر مسيرة الاتحاد والخروقات الكثيرة من بعض الأعضاء.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية الليبية أن التخلي عن الرئاسة مرده تعثر مسيرة هذا الاتحاد والخروقات الكثيرة من قبل أعضائه موضحا أن طرابلس قررت ترك موضوع هذا الاتحاد لشعوبه.

وتابع البيان أن بين الخروقات قيام بعض الدول الاعضاء بالتعاون مع الغير خارج الأطر التي تم الاتفاق عليها والاستجابة لجهود خارجية للتفرد.

يشار إلى أن الاتحاد يضم ايضا تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

رئيس الوزراء اللبناني يبدأ الاثنين جولة خليجية

■ بيروت/ا.ف.ب/

يقوم رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامى الاثنين المقبل بجولة في الخليج تقوده الى قطر والإمارات العربية المتحدة بحسب ما ذكر مصدر دبلوماسي في بيروت.

وسيتوجه كرامي الاثنين الى قطر ثم الى الإمارات ودول خليجية أخرى.

وهي الجولة الأولى لكرامى منذ ٢٦ اكتوبر عندما تسلم رئاسة الحكومة خلفاً لرفيق الحريري.

وقام الرئيس اللبناني اميل لحود في ٢٢ نوفمبر بزيارة الى قطر التقى خلالها أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

قررت منحها ٢٠ مليون دولار:

واشنطن تعلن دعمها للعملية الانتخابية الفلسطينية

■ واشنطن/ أ ف ب/

أكد البيت الأبيض رغبته في دعم العملية الانتخابية الفلسطينية بتقديم مساعدة مالية للسلطة الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية سكوت ماكليلان أن الرئيس يرى أن أمامنا فرصة حقيقية للمضي قدما ومساعدة الفلسطينيين على إقامة دولة ديمقراطية قابلة للاستمرار.

وكان المتحدث يرد على سؤال بشأن قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش منح مساعدة بمبلغ ٢٠ مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية لمساعدتها على حل المشاكل المالية الخطيرة التي تواجهها.

وأضاف المتحدث أن وزير الخارجية أوصى بأن يستخدم الرئيس سلطاته الاستثنائية وقد وافق الرئيس على ذلك لقد قال بالفعل أننا على استعداد للقيام بكل ما يمكننا القيام به لمساعدة الفلسطينيين على تنظيم الانتخابات وهذه المساهمة المالية سترسل كما نأمل إشارة إلى دول أخرى بأن عليها هي أيضا مساعدة الفلسطينيين وهم يستعدون لتنظيم هذه الانتخابات.

وأوضح أن المبلغ الذي تقرر منحه سيستخدم في تمويل البنى التحتية العامة في الأراضي الفلسطينية مشددا على أن السلطة الفلسطينية تعاني حاليا من صعوبات مالية خطيرة.

وقد وقع بوش الأربعاء على استثناء من القانون الذي يحدد المساعدة المالية التي يمكن أن تقدمها الولايات المتحدة إلى السلطة الفلسطينية وذلك حتى يمكنه صرف مبلغ الـ٢٠ مليون دولار هذا.

وأوضح المتحدث الرئاسي الأمريكي أن وزير المالية الفلسطيني سلام فياض تعهد بحزم احترام الشفافية والوضوح في استعمال هذه المبالغ.

واضاف أنه شخص يقدم ميزانية حسب علمي على موقعه على شبكة الإنترنت كي يتمكن الجميع من رؤيتها ونحن لنا ملء الثقة بكون هذه المبالغ سوف تستعمل للهدف الذي منحت من أجله.

وكان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وليام بيرنز أعلن أن الولايات المتحدة ستمنح السلطة الفلسطينية مساعدات بقيمة ٢٠ مليون دولار لمساعدتها على حل أزمة الميزانية التي تعاني منها حاليا.

وقال بيرنز في اجتماع للمانحين في أوسلو بعد شهر تقريبا على وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات علينا جميعا التحرك وأضعين نصب اعيننا الاخطار التي تنطوي عليها هذه المرحلة الواعدة والحساسة مضيفا أن على الجميع التحرك بشكل عاجل.

وأكد بيرنز أنه إضافة إلى مبلغ العشرين مليون ستقدم واشنطن مساعدات فنية بقيمة ٢,٥ مليون دولار للانتخابات الفلسطينية التي ستجرى في التاسع من يناير القادم لاختيار خلف للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كما ستقدم مليون دولار لتمويل وجود مراقبين دوليين خلال عملية الانتخاب.

وقال بيرنز أن الفلسطينيين يستحقون الثناء على ادارتهم الدقيقة لعملية نقل القيادة الصعبة والتزامهم بالعملية الانتخابية.

حماس تدرس المشاركة في الانتخابات التشريعية:

أبو مازن يعتزم زيارة الكويت لأول مرة منذ ١٤ عاماً

□ الكويت/رام الله/وكالات الأنباء

يتوقع أن تواصل القيادة الفلسطينية زيارتها للدول العربية، حيث سيقوم محمود عباس، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بزيارة إلى الكويت الأسبوع القادم، وستكون الأولى لمسؤول فلسطيني بهذا المستوى إلى هذا البلد منذ (١٤) عاماً (كما ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية نقلاً عن مسؤول كويتي).

وقالت الصحيفة - نقلاً عن خالد الجار الله، وكيل وزارة الخارجية الكويتي - : إن الرئيس المصري حسني مبارك اطلع من الجانب الكويتي على الزيارة المزمع أن يقوم بها محمود عباس (أبو مازن)، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، إلى الكويت منتصف الأسبوع القادم.

وكانت مصادر كويتية ومصرية قد حددت لـ (الرأي العام) الاثنين القادم موعد زيارة أبو مازن للكويت.

وأضاف الجار الله : إن أبو مازن سيبحث في الكويت تطورات القضية الفلسطينية وما يمكن للكويت أن تساهم به لتمكين أشقائنا في فلسطين من تحقيق ما يتطلعون إليه من حل سلمي وعادل وشامل.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن مصر توصلت مع إسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية إلى تفاهم يصل إلى حد الاتفاق المبدئي على خطة تحرك سياسية لتسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، واقترحت عقد مؤتمر للسلام لإطلاق هذه الخطة الصيف القادم في واشنطن.

وكان من المفترض أن يزور محمود عباس الكويت في أغسطس ٢٠٠٣م عندما كان رئيساً للوزراء، إلاّ أن زيارته ألغيت على خلفية نقاش حول موقف الفلسطينيين أثناء أزمة الخليج عام ١٩٩١م.

وعن التحضيرات داخل أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية لإجراء الانتخابات، تناقش (حماس) إمكانية مشاركتها في الانتخابات التشريعية القادمة.

وقال الشيخ حسن يوسف، أحد أبرز قياديي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية : إن (حماس) تدرس المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة استجابة لطلب قطاعات وشرائح واسعة في المجتمع الفلسطيني.

وقال الشيخ يوسف لـ (رويترز) : إن موقع (حماس) ودور (حماس) في الواقع الفلسطيني يحتم عليها أن تقف عند مسؤولياتها، خاصة وأن هناك ضغطاً وهناك قطاعات من شرائح محترمة في المجتمع مثقفة وواعية أكاديمية ولها شخصياتها الاعتبارية، تطالب بأن يكون لـ (حماس) دور مسؤول في الانتخابات التشريعية، وألاّ تتنحى جانباً، وألاّ تدير ظهرها للواقع الفلسطيني، لأنهم يعولون عليها أن تحمل همهم بأمانة وإخلاص.

وكانت (حماس) قد امتنعت عن المشاركة في الانتخابات التشريعية الأولى في الأراضي الفلسطينية عام ١٩٩٦م، والتي قامت على أساس اتفاق السلام المرحلي بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

أما اليوم فيقول مراقبون ومقربون من (حماس) : إن هناك إمكانية عالية لمشاركة (حماس) في الانتخابات التشريعية التي تحدَّد مبدئياً إجراؤها في الخامس عشر من مايو القادم.

وحدة الصف الفلسطيني

علي العماري

■.. يفرض رحيل فقيد الأمة ورمز النضال الفلسطيني الرئيس الراحل ياسر عرفات وغيابه عن ساحة العمل والكفاح على فصائل المقاومة والانتفاضة رص صفوفها وتوحيد جهودها وكلمتها في هذه المرحلة الحرجة أكثر من أي وقت مضى للحفاظ على الوحدة الوطنية في مواجهه الهجمة الشرسة والخطط الاسرائيلية ومحاوله ابتزاز القيادة الفلسطينية الجديدة لارغامها على تقديم المزيد من التنازلات مقابل مضاعفة التعاطف الدولي مع قضية العرب والمسلمين المركزية فلسطين السليبه.

ومن تداعيات رحيل الرئيس عرفات أن ظروف وضرورات المرحلة تتطلب من السلطة الوطنية وفصائل المقاومة المضي قدماً في الحوار الفلسطيني على قاعدة ميثاق شرف يرعى مصالح الفلسطينيين ويعزز من وحدة الجبهة الداخلية والحفاظ على نظام التعددية السياسية وطرق المقاومة المتعددة التي طبعت ساحة النضال الفلسطيني على مدى عقود طويلة من الزمن في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي الغاصب في سبيل الاستقلال ودحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين من الشتات.

وعلى القيادات الفلسطينية بمختلف توجهاتها التوصل إلى اتفاق وباجماع كافة الفصائل حول صيغة موحدة للسير في خطوات حثيثة نحو مشاركة اوسع في العملية السياسية للمرحلة المقبلة المتمثلة بالانتخابات الرئاسية في ٩ من يناير القادم.

وتقديم أسماء المرشحين الذين يمثلون جميع أطراف العمل السياسي في حركة فتح وحماس والجهاد والجبهتين الشعبية والديمقراطية واتاحه الفرصة وحرية الاختيار للناخبين والاحتكام إلى صناديق الاقتراع.

ومما لاشك فيه أن العدد الكبير للمرشحين الذين تقدموا حتى الآن للانتخابات الرئاسية يظهر مدى قدرة الفلسطينيين على مسايرة المتغيرات ويثبت صحة وصواب نهج القيادة الحديثة وادراكها الواعي لتقلبات ومتطلبات المرحلة الراهنة الأكثر حاسية التي تمر بها المنطقة العربية والقضية الفلسطينية بالذات.

وبالتالي فأن المشاركة في استحقاقات يناير رسالة واضحة إلى حكومة الاحتلال الاسرائيلي وافشال المخططات الشارونية في زعزعة الجبهة الداخلية وشق وحدة الصف الفلسطيني وكما أن نجاح الانتخابات يوجه ضربة قوية لرهان شارون في ظهور انقسامات لخلافة الرئيس الراحل أبو عمار، وإذا ما تخطى الفلسطينيون خلافاتهم وانصهروا داخل بوتقه النضال الواحد والمصير المشترك فإنهم بذلك يقدمون رسالة ايجابية للعالم المتعاطف مع قضيتهم.

فيما مقاتليها يعيدون تنظيم صفوفهم

اعتراف امريكي بفشل الهجوم على الفلوجة

□ .. بغداد/(الثورة)/وكالات الانباء/

اعترف ضابط بارز في الاستخبارات الامريكية أن الهجوم الأمريكي على بلدة الفلوجة لم يستطع القضاء على المقاومين في البلدة .. متوقعا تصاعد أعمال المقاومة ولكن بشكل أقل من السابق .. في حين تعهد الشيخ عبدالله الجنابي رئيس مجلس شورى المجاهدين في الفلوجة بمواصلة المقاومة ضد القوات الامريكية حتى خروجها من أرض العراق وفي بيان حصلت عليه وكالة الصحافة الفرنسية امس.

وقال الميجر /جيم وست/ من مشاة البحرية الامريكية لـ(رويترز) في مقابلة بالبريد الالكتروني من قاعدة أمريكية خارج الفلوجة لا نستطيع أن نقول أننا كسرنا ظهورهم، سددنا لهم ضربة قوية جدا وعطلنا عملياتهم.

يعتقد أن المتمردين سيحاولون تقويض كل خطوة في العملية الانتخابية، وتابع وست قائلا: إن القوات الامريكية والعراقية تحاول اعطاء دفعة قوية بعد هجوم الفلوجة بجعل المسلحين وقادتهم في حالة هرب مستمر وحرمانهم من أي قاعدة جديدة.

بينما قال الجنابي متوجها إلى المسلمين في العالم إن اخوانكم في مجلس شورى مجاهدي الفلوجة وبقية اخوانهم من فصائل المجاهدين يعاهدون الله عز وجل ويعاهدونكم على مواصلة الجهاد ضد المحتل وعملائه حتى يخرجوه من العراق.

وأكد الجنابي في البيان المؤرخ ٥ ديسمبرالحالي أن المقاومة ستستمر مهما كلف الأمر ومهما بلغت التضحيات.

وتحدى الجنابي الرئيس الامريكي جورج بوش أن يفصح عن خسائره في معركة الفلوجة تلك المدينة التي اصبحت رمزا للتعبير عن كل صوت مظلوم ومضطهد وأرضية صلبة تقف عليها حركة المقاومة في العراق.

أورد الجنابي في البيان الذي يقع في صفحتين روايته لمعارك الفلوجة التي شنت عليها القوات الامريكية والعراقية هجوما واسعا في ٨ نوفمبر المنصرم، معتبرا أن غاية الهجوم الامريكي قتل الصحوة الاسلامية وهو بداية لحرب صليبية يهودية حاقدة يقودها بوش من أجل طمس حضارتنا وتغيير معالم ديننا وتحريف قرآننا.

وقال: تكبد العدو خسائر كبيرة وفادحة بالارواح والدبابات والمدرعات مع قتل الآلاف من أفراده وجرح اضعافهم.

واتهم رئيس مجلس شورى مجاهدي الفلوجة القوات الامريكية بأعمال اجرامية يندي لها الجبين ومنها القصف العشوائي لجميع الاحياء السكنية .. واعتقال المرضى والجرحى وقتل بعضهم والتمثيل بهم.

واعتبر بأن اعلان القوات الامريكية عن اعتقال فقط ٢٧ مقاتلا عربيا في الفلوجة يشكل دحضا لادعائهم بأن دخول الفلوجة هو لاستئصال المقاتلين العرب الذين جعلوا من الفلوجة رهينة بأيديهم ، وقال: يشكل ذلك اعترافا صريحا بأن من كان يدافع عن المدينة هم أهلها وشبابها.

وكان مقاتلوا الفلوجة قد اعلنوا في ٢٦ نوفمبر في بيان على موقع على شبكة الانترنت إعادة تنظيم صفوفهم واستئناف عملياتهم ضد القوات الامريكية والعراقية بعد الهجوم الأخير.

واعلن المقاتلون ذلك في بيان عاجل عن مجلس شورى المجاهدين الذي سيطر على الفلوجة ثمانية اشهر نشر على موقع المحرر نت على الانترنت.

وقال وست: تراجعت عملياتهم من العمليات التقليدية إلى الهجمات الصغيرة لهذا لا يتوقع أن تحدث عمليات على نطاق كبير مثل عملية تحرير الفلوجة مادام المسلحون لا يستطيعون اقامة مركز كبير للامدادات والعمليات وبالتالي فإن عمليات المطاردة الحالية شديدة الأهمية.

وشن المسلحون عددا من العمليات الكبيرة في الأسابيع القليلة الماضية وما زال انتحاريون يستهدفون القوات الامريكية قبيل انتخابات المجلس الوطني الجديد المقرر اجراؤها في ٣٠ من يناير .

ولم يعد معظم سكان الفلوجة البالغ عددهم ٣٠٠ ألف نسمة إلى ديارهم بعد في المدينة التي أصيبت بأضرار جسيمة من جراء القصف المدفعي والجوي وقصف الدبابات الامريكية.

غير أن وست صرح بأن مقاتلين قد يرجعون مع سكان المدينة حين يعودون، وأضاف : حين يبدأ سكان الفلوجة في العودة إلى ديارهم نتوقع أن نرى المقاتلين يستغلون الفرصة وأن يحاولوا أن يندسوا وسط السكان العائدين.

■ رويترز

في ختام اجتماعه بدمشق:

مكتب مقاطعة اسرائيل يدين الاحتلال ويدعو للتضامن مع سوريا

■.. دمشق/ وكالات/

عبر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية في ختام اجتماعه في دمشق عن تضامن الدول العربية الكامل مع سوريا ازاء العقوبات الاقتصادية الامريكية المفروضة عليها.

ودان المشاركون الممارسات الاسرائيلية ومواصلة الاعمال الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة واكدوا تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني المشروع ضد الاحتلال حتى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وحضر الاجتماع خبراء من ١٩ دولة عربية اضافة الى ممثلين عن منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية.

واشار احمد عودات المفوض العام الجديد لمكتب مقاطعة اسرائيل ومقره دمشق الى اهمية دور المقاطعة في النزاع الاسرائيلي العربي.

ومكتب المقاطعة الذي تأسس عام ١٩٥١ مكلف النظر مرتين في السنة في اللائحة السوداء للشركات الاسرائيلية مقاطعة مباشرة أوشركات دول اخرى تتعامل مع اسرائيل مقاطعة غير مباشرة.

لكن المكتب لم يعد يكشف لائحة الشركات الدولية التي ينبغي مقاطعتها.

اتصال هاتفي بين بن علي وبوتفليقة بعد قرار ليبيا عدم ترؤس اتحاد المغرب العربي

■.. تونس/ ا ف ب/

ذكرت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تحادث هاتفيا امس مع نظيره الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في موضوع اتحاد المغرب العربي.

ويأتي الاتصال بعد القرار الليبي التخلي عن رئاسة اتحاد المغرب العربي وتناول الحديث بحسب الوكالة التطورات الاخيرة على الساحة الاقليمية والدولية والمسائل المتعلقة بمسيرة اتحاد المغرب العربي.

وشدد بن علي على مواصلة دعم الجهود من أجل تفعيل هياكل الاتحاد وتنشيط مؤسساته خدمة لتطلعات شعوب المنطقة وقضاياها المصيرية.

وكان الرئيس التونسي أجرى مساء الاربعاء اتصالا هاتفيا بالزعيم الليبي معمر القذافي الذي اعلنت بلاده تخليها عن رئاسة اتحاد المغرب العربي بسبب ماوصفته بتعثر مسيرة الاتحاد والخروقات الكثيرة من بعض الاعضاء.

الرئيس المصري وملك البحرين يبحثان تطورات الوضع في المنطقة

■ المنامة/ وكالات

عاد الرئيس المصري حسني مبارك أمس إلى بلاده قادما من المنامة إثر زيارة استغرقت يومين أجرى خلالها محادثات مع ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تناولت المستجدات الراهنة خليجيا وإقليمياً ودولياً، كما ذكرت وكالة الأنباء البحرينية.

وقالت الوكالة إن المحادثات بين الرجلين تناولت العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات والتطورات الراهنة خليجياً وعربياً ودولياً إضافة إلى المساعي المبذولة لتعزيز العمل العربي المشترك والقضايا موضع اهتمام البلدين.

ولدى استقباله مبارك، كان ملك البحرين أعلن أن الظروف مهيأة الآن وتعطي أملاً خاصة بعد ضياع العديد من الفرص لاستئناف عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن البلدين متفقان على هدف واحد هو تحقيق المزيد من الأمن والاستقرار والازدهار في منطقة الخليج العربي من خلال التكاتف وتوحيد الجهود العربية، ليست هناك أمور مختلف عليها حول قضايا الأمن والاستقرار في المنطقة العربية.

ورداً على سؤال عن تصوره للوضع في العراق، قال ملك البحرين أن الاخوة العراقيين تقع على عاتقهم مسئولية الأمن والاستقرار في بلدهم وفق الوكالة.

ورافق الرئيس المصري الذي قام بجولة خليجية قادته إلى الكويت قبل البحرين، وفد رسمي يضم خصوصاً وزير التجارة والصناعة محمد رشيد ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية زكريا عزمي ورئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان.

ولم تحدد الوكالة البحرينية وجهة سفر الرئيس مبارك .

رئيس نيجيريا اليوم في القاهرة

■ القاهرة/أ ف ب/..

أعلن مصدر رسمي مصري أمس أن رئيس نيجيريا اوليفون اوباسانجو سيتوجه اليوم إلى مصر في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك.

وقال المتحدث باسم الرئاسة ماجد عبدالفتاح : إن مبارك سيلتقي أوباسانجو بعد ظهر اليوم على أن يستقبله مجدداً غداً لإجراء محادثات حول الوضع في السودان ومنطقة البحيرات الكبرى وساحل العاج.

خلال العام المقبل

الصليب الأحمر يعتزم زيادة نفقاته في السودان وخفضها في العراق

■ جنيف/ وكالات

أعلن رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر باكوب كيلنبرغر أن المنظمة تعتزم زيادة نفقات عمليات الإغاثة في السودان خصوصاً في دارفور ثلاثة أضعاف العام القادم، وخفضها بنسبة ٣٠٪ في العراق..وجاء هذا الإعلان لدى عرض كيلنبرغر على الصحافة نداء الصليب الأحمر لجمع أموال للعام ٢٠٠٥م وقد بلغ حجم المساهمات المطلوبة ٩٧١,٨ مليون فرنك سويسري ٦٤٧,٨ مليون يورو تتوزع على أكثر من ثمانين دولة.

وتسجل الميزانية المخصصة لمساعدة ضحايا النزاعات المسلحة وأوضاع العنف الداخلي في أفريقيا زيادة بنسبة ٢٧٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٠٤م لتصل إلى ٣٩,٥ مليون فرنك سويسري، تمثل حوالي نصف الأموال التي يطلب الصليب الأحمر جمعها.

وسجل المبلغ الذي سيخصص للسودان تحديداً زيادة كبيرة نسبتها ١٨١,٤ ليصل إلى ١٣٠ مليون فرنك سويسري ٨٥ مليون يورو.

وتضع اللجنة الدولية للصليب الأحمر على سلم أولوياتها للعام ٢٠٠٥م بعد السودان العراق ٤٨,٩ مليون فرنك سويسري بتراجع ٣٠٪، ثم إسرائيل والأراضي الفلسطينية ٤٦,٩ مليون فرنك سويسري، فأفغانستان ٤٣,٦ مليون فرنك سويسري، وليبيريا ٣٢,٧ مليون فرنك سويسري .

■ رويترز